

أكد مدير تنفيذي إدارة المخاطر في شركة «ديلويت» رامي وديع في حوار خاص لـ «الأنباء» أن الاهتمام بإدارات المخاطر سيتنامى في المستقبل، بل إن الأمر سيمتد إلى حد الاعتماد على إدارات المخاطر في المؤسسات المختلفة في رسم السياسات الاستراتيجية والخطط بناء على أسس مدروسة للمخاطر. وحذر وديع من مخاطر عدم تفعيل إدارات المخاطر بقوله «هناك الكثير من السلبيات التي يمكن أن تتمخض عن عدم تفعيل مثل هذه الإدارات منها عدم القدرة على التعرف أو تحديد المخاطر الرئيسية، وبالتالي الاستفادة من الفرص المتاحة، وعدم القدرة على الحد من احتمالات التأثيرات المالية وغير المالية غير المتوقعة، فضلا عن عدم توظيف رأس المال على أساس المخاطر والفرص مع مراعاة كفاية الملاءة المالية للمؤسسة، وغياب المركز التنافسي طويل المدى للمؤسسة التي لا تفعل إدارة المخاطر لديها. وفيما يلي تفاصيل اللقاء الذي تطرق فيه إلى الكثير من الأمور المتعلقة بإدارات المخاطر.

كتب: شريف حمدي

بعد أن كانت تعاني التهميش قبل اندلاع شرارة الأزمة المالية

وديّع لـ «الأنباء»: الاهتمام بإدارات المخاطر سيتنامى في المستقبل وسيتم الاعتماد عليها في رسم السياسات الإستراتيجية

«جهات الشركة المنزلة» التي غالبا ما تنتج في مؤسسات كبيرة أو متنوعة. اتباع إدارة المخاطر للإستراتيجيات التي تتناول جميع فئات المخاطر بما في ذلك قطاعات الأعمال والالتزام والتنافس والبيئة والأمن والسرية واستمرارية الأعمال والإستراتيجية والتقارير التشغيلية. القيام بإجراءات تقييم المخاطر التي تدعم التركيز التقليدي على الاحتمالية عن طريق وضع ثقل أكبر على احتمالية التعرض للمخاطر. انتهاز أساليب إدارة المخاطر التي لا تأخذ الأحداث منفردة فقط بعين الاعتبار، ولكن سيناريوهات تفاعل المخاطر المتعددة مع بعضها البعض.

الأخذ بمشورة إدارات المخاطر سيسهم في زيادة أرباح البنوك والشركات والمنهجية الاستقصائية لإدارة المخاطر لها العديد من المميزات



النضج بما يساعد على إيجاد القيمة والمحافظة عليها، وكلما انتقلت الشركة من أسلوب مقسم إلى أسلوب إستراتيجي لإدارة المخاطر كلما أضافت قيمة مع تطورها بالمستويات ومع التقدم تتم الاستعانة أكثر فأكثر بالمنهج والأساليب الكمية في إدارة وقياس المخاطر بما فيها اختبارات الضغط، كما يجب التركيز على التدريب المستمر للكوادر المنوطة بعمليات إدارة المخاطر.

هياكل تقارير المخاطر، ومصقوفة الصلاحيات القائمة لمختلف إدارات الشركة على ضوء سياسة الإدارة الكلية للمخاطر، بالإضافة إلى تحديث السياسات والإجراءات القائمة استنادا إلى مخرجات المشروع. ما مميزات تبني منهجية استقصائية لإدارة المخاطر؟ هناك العديد من المميزات في هذا الإطار يمكن أن نذكر منها القدرة المنتظمة على تحديد وقياس والاستجابة للمخاطر في مختلف قطاعات ونشاطات الشركة، وفهم وإدارة جميع فئات المخاطر، وكيفية التفاعل مع المخاطر المختلفة، وإنشاء رابط واضح بقيمة المساهمين، واعتماد إدارة للمخاطر ضمن نشاط الشركة اليومي، بالإضافة إلى تحديد الرابط بين جهات الشركة المختلفة ورفع قيمة الشركة من خلالها، وبرأيي أن الشركات التي تفقد إدارات المخاطر فيها بالأعمال المسندة إليها بشكل علمي وكلي سيكون لها القدرة على الاستمرارية بل والاستفادة من الفرص في الظروف وطبيعة العمل الحالية.

استقصاء المخاطر

قال وديع إن المؤسسات التي تتبنى استقصاء المخاطر ستتشارك في عدد من الخواص منها: قيام إدارات المخاطر بممارسة كل الأعمال المنوطة بها، بما يؤدي إلى إيجاد اتصالات بين ما يسمى



المدير التنفيذي لإدارة المخاطر في شركة «ديلويت» رامي وديع (متين غوزال)

كيف ترى أهمية تفعيل دور إدارات المخاطر في المؤسسات التمويلية خلال مرحلة ما بعد الأزمة المالية العالمية؟ لقد تعالت بعض الأصوات في الفترة الأخيرة حيث تردد أن إدارات المخاطر في المؤسسات المختلفة كان لها دور فاعل في نشوب الأزمة المالية العالمية، وهنا يجب إيضاح أن الأزمة ليست ناجمة عن فشل إدارات المخاطر في القيام بدورها في المؤسسات المختلفة، بل إن الفشل يكمن في تبني وتنفيذ سياسات إدارات المخاطر بشكل عام، واعتقد أن واحدا من أهم ركائز تفعيل دور إدارة المخاطر في المؤسسات في الفترة المقبلة سيكون رفع الثقافة في كل المؤسسات بما يحقق التوازن بين حوافر الأداء عند اتخاذ القرارات مع المساءلة عن هذه القرارات كي تعكس الحوافر والمكافآت المخاطر التي تم تبنيها لتحقيق العوائد، وأود الإشارة في هذا الصدد إلى أن هناك دراسة أجرتها ديلويت في يوليو 2008 من خلال وحدة الأكوونوميسيت للمعلومات التي قامت بإجراء مسح عالمي نيابة عن معهد SAS للحصول على الرؤى حول إستراتيجيات الإدارة الكلية للمخاطر والعناصر المساندة لها، وقد استجاب لهذا المسح 316 مشاركا رئيسيا من قطاع الخدمات المالية وهو ما يعكس حجم الاهتمام بإدارات المخاطر.

الآثار السلبية

ما الآثار السلبية التي حصدها البنوك وشركات الاستثمار من إغفال دور إدارات المخاطر وتهميشها؟ هناك العديد من السلبيات التي تعاني منها حاليا البنوك أو شركات الاستثمار على حد سواء وذلك على مستوى العالم، ويمكن تلخيص أهم الآثار السلبية في عدد من النقاط المهمة:

- 1 ضعف قنوات التمويل مع الزيادة في تكلفة الحصول على الائتمان.
- 2 الارتفاع في تكلفة رأس المال.
- 3 انخفاض التقييم من الجهات المختصة.
- 4 زيادة تركيز الجهات الرقابية مثل البنوك المركزية والهيئات المسؤولة عن أسواق المال وغيرها.

برأيكم هل سيظل الاهتمام برأي إدارات المخاطر في المؤسسات المالية قائما أم أن تلاشي الآثار السلبية سيحد من الاعتماد على هذه الإدارات مستقبلا؟ تتوافق قناعة بأن دور إدارات المخاطر في المؤسسات المالية سيظل قائما حتى بعد تلاشي الآثار السلبية لتدابير الأزمة المالية في السنوات المقبلة، بل على العكس سيتنامى الاهتمام بهذه الإدارات، وذلك للأسباب التالية:

● سيتم الاعتماد على إدارات المخاطر في رسم الإستراتيجيات والخطط، بحيث يتم اتخاذ القرارات بناء على أسس مدروسة للمخاطر، بدلا من أخذ اعتبارات المخاطر بعد الواقعة، وبالتالي تجنب المخاطر العالية. ● سيكون للشركات التي تتبنى الإدارة الكلية للمخاطر أساس أكثر موضوعية لتوزيع الموارد، ومن ثم تحسين كفاية رأس المال والعائد على حقوق الملكية. ● تكون الإدارة الكلية للمخاطر أداة تساعد على زيادة الشفافية والإفصاح. ● سيكون التركيز على أن أي قرارات تمت بشكل استقصائي بعد دراسة كل الاعتبارات مع الأخذ في الاعتبار الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.

وهل الأخذ بمشورة

شركة أحجار القابضة
شركة مساهمة كويتية (قابضة)

دعوة لحضور اجتماعي الجمعية العمومية العادية وغير العادية للسنة المالية المنتهية في 2010/12/31

يتشرف مجلس إدارة شركة أحجار القابضة - شركة مساهمة كويتية (قابضة) بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماعي الجمعية العمومية العادية وغير العادية للسنة المالية المنتهية في 2010/12/31 المزمع عقدهما على التوالي في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم الأحد الموافق 2011/5/15 في قاعة الاجتماعات بمبنى وزارة التجارة والصناعة الكائن بمجمع الوزارات وذلك لمناقشة البنود الواردة على جدول الأعمال.

لذا يرجى من المساهمين الكرام الراغبين بالحضور مراجعة السادة/ مكتب بدر البيزيغ للإستشارات الإدارية والمالية - مركز تأسيس الشركات الكائن في بنيد القار - قطعة (3) - شارع (65) - مدخل أبراج البشر والكازمي - برج الدروازة - الدور الأول - هاتف/ 22445458 - 22418849 فاكس/ 22469838 وذلك لاستلام استمارات التوكيل وبطاقات الحضور خلال ساعات الدوام الرسمي للمكتب المذكور.

والله الموفق ،،،
مجلس الإدارة

المدن
الشركة العالمية للمدن العقارية
Al Mudon Intl. Real Estate Co.

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية

يسر مجلس إدارة الشركة العالمية للمدن العقارية - شركة مساهمة كويتية مدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية الرسمي - دعوة السادة المساهمين الكرام لحضور الاجتماع المقرر عقده للجمعية العامة العادية السنوية لمساهمي الشركة، في تمام الساعة ١٠:٠٠ من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١١/٥/١٨، وذلك بمجمع الوزارات - وزارة التجارة والصناعة - الدور الأول - قاعة (ب).

جدول الأعمال

أ و لا ، سماع تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ والمصادقة عليه. ثانياً، سماع تقرير مراقب حسابات الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٠. ثالثاً، المصادقة على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٠. رابعاً، الموافقة على اقتراح مجلس الإدارة بشأن عدم توزيع أرباح نقدية عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٠. خامساً ، الموافقة على الترخيص لمجلس الإدارة بالتعامل مع أطراف ذات علاقة. سادساً ، إخلاء طرف السادة/ أعضاء مجلس الإدارة وإبراء ذمتهم عن كل ما يتعلق بتصرفاتهم القانونية عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٠. سابعاً، انتخاب عضو مكمّل لمجلس الإدارة بدلاً عن العضو المستقيل السادة/ شركة القدرة العقارية/سعد عبد العزيز الوزان وشريكه ذ.م. ثامناً، تعيين أو إعادة تعيين مراقب الحسابات للسنة المالية ٢٠١٠، وتقويض مجلس الإدارة بتحديد أتعابهما.

يرجى من السادة المساهمين الكرام مراجعة الشركة الكويتية للمقاصة وعنوانها: برج أحمد شارع الخليج العربي - بجانب المستشفى الأميري، وذلك لاستلام بطاقات الحضور.

والله ولي التوفيق ،،،
مجلس الإدارة

إدارات المخاطر سيقل من أرباح البنوك والشركات خاصة أن الأرباح الكبيرة تأتي دائما من الفرص الاستثمارية التي تحتوي على درجة عالية من المخاطر؟ اعتقد أن العكس هو الصحيح، فمن خلال تضمين كل فئات المخاطر في عملية اتخاذ القرار سيتم خلق فلسفة إدارة المخاطر التي تركز ليس فقط على تجنب المخاطر، ولكن أيضا على تقبل المخاطر والاستفادة من الفرص كوسيلة لخلق القيمة مع مراعاة قابلية المخاطر المعتمدة في المؤسسة، وبالتالي فإن ذلك يمكن أن يسهم في زيادة أرباح هذه المؤسسات.

كيف ترون الأسس التي يجب أن تعتمد عليها إدارات المخاطر في المؤسسات خلال الفترة المقبلة.. وهل ستختلف عن الأسس قبل الأزمة المالية العالمية؟ فسي تقديري أن منهجية إدارات المخاطر ستكون مزيجاً من الممارسات الرائدة في مجال إدارة المخاطر مثل «بازل 3» و«ايزو 31000» لسنة 2009 وغيرهما بما يضمن تغطية عدد من المحاور هي: سياسة الإدارة الكلية للمخاطر، وبيان قابلية المخاطر، وميثاق عمل لائحة المخاطر، ومنهجية الإدارة الكلية للمخاطر، وهيكّل الحوكمة لإدارة المخاطر الكلية بالشركة، ودليل السياسات والإجراءات، وتوثيق دورة إدارة المخاطر، والهيكّل التنظيمي والأدوار والمسؤوليات، والتوصيف الوظيفي، وتحديد وتصنيف وتقييم المخاطر الرئيسية، وتحديد مؤشرات المخاطر الرئيسية، وتطوير سجل المخاطر، وتطوير خطط الاستجابة للمخاطر، وتصميم



رامي وديع متحدثاً للزميل شريف حمدي

معايير التقييم

ما المعايير التي يجب أن تلتزم بها إدارات المخاطر عند تقييم أي مشروع؟ يجب مراعاة دراسة جميع جوانب كل مشروع على حدة مع ضرورة التركيز على وحدات قياس العائد على المشروع مثل معدل العائد الداخلي والعائد على الاستثمار وغيرها، ولكن الأهمية القصوى تكمن في مواءمة المشروع لاستراتيجيات المؤسسة.

ما مخاطر عدم تفعيل إدارات المخاطر من وجهة نظركم؟

● برأيي أن هناك الكثير من السلبيات التي يمكن أن تتمخض عن عدم تفعيل مثل هذه الإدارات أو تحديد المخاطر الرئيسية، وبالتالي الاستفادة من الفرص المتاحة، وعدم القدرة على الحد من احتمالات التأثيرات المالية وغير المالية غير المتوقعة، وغياب منظومة تكافؤ القرارات التي تخلق قيمة مع الأخذ في الاعتبار مدى قابلية المخاطر في الشركة، وكذلك عدم توظيف رأس المال على أساس المخاطر والفرص مع مراعاة كفاية الملاءة المالية للمؤسسة، فضلا عن ارتفاع تكلفة إدارة المخاطر، وغياب ثقافة إدارة المخاطر، وغياب المركز التنافسي طويل المدى للشركات، هذا إلى جانب ضعف التقييم والتصنيف الذي تمنحه الشركات العالمية المتخصصة في منح التصنيفات.

الكوادر البشرية

وهل برامج إدارات المخاطر ستشهد تطورا في الفترة المقبلة لتواكب تحديات هذه المرحلة؟ ● بالفعل يبدأ الاهتمام بزيادة برفع كفاءة الكوادر البشرية مع زيادة الوعي لأهمية دور إدارة المخاطر مع التقييم الدوري للأليات والمنهجيات المتبعة، كما سيتم التركيز أكثر على تفعيل دور الحوكمة وخاصة دور مجالس الإدارة في الرقابة والمتابعة، خاصة في ظل زيادة تركيز الجهات الرقابية سواء المحلية أو العالمية.

التقنيات المتقدمة

وما الخطوات والأدوات الأساسية لإجراء تغيير على مستوى التقنيات المتقدمة لتحليل المخاطر؟ ● يجب تبني إستراتيجية لإدارة المخاطر على أساس تطور القدرات، حيث تكون الغاية هي الوصول إلى درجة عالية من